قالوا ابن هند البكري اتانه فوقها اتانا

وانت وهو الزمان ما ان يقدح في عرضكم لسانا

فقلت انا قوم كرام نمدح في الناس ونهجانا

توجيه اعرابها اما الاول فانه يريد اتانا من اتانا ياتي فعل
ماض والنون والالف ضمير الجماعة وهو نصب وفي اتى
ضمير من زيد اي يجري اتانه فوقها الى البنا واما الثاني فانه
نصب لسانا بقوله ماين لانه امر من ماين يماين اي كاذب
يكاذب فكانه اراد وانت يا فلان ماين لسانا يقدح
في عرضكم وهو الزمان فعطف هو على الضمير في ماين وكان
الوجه انت هو سوكين والزمان نصب على الظرف وكان
المعنى طول الزمان والعرض هو النفس قال حسان بن ثابت

بنفسي ثم عرضي لي وامي لعرض ابيكم ابدا وقاء

يعني به النفس ويقال هو الجسم وجاء الحديث ان اهل الجنة
لا ياكلون ويشربون ولا يتغوطون وانما هو عرق يفوح من اعراضهم
كالمسك اي من اجسامهم وقيل موضع المدح والذم من الرجل
وحده والوجه تثنيه لان الكلام دال على معناه
كما قال علقمة بن عبدة ٥

يصاحب القتلى فاما عظامها فبيض واما جلدها فصليب

والوجه جلودها وقال الراعي ٥

وعلى الصبي بالمنان كانها ثعالب موتى جلدها قد تسلعا

اي يريد جلودها وقال طفيل الغنوي ٥

في حلقكم عظم وقد شجينا وقال الاخر

كانه وجه تركيين قد غضبا مستهدف لطعان غير تذبيب

واما البيت الثالث فاعرابه واضح ولكن معناه يريد منهجانا
تثنية منهج وهو الطريق الواضح وقد اضافه الى النون والالف
الذي هو ضمير الجماعة كما تقول موضعانا ومجلسانا ٥

وقال الاخر الضرب الاول من الوافر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)